عاملاً ۞ واما القسم الثالث فبينه بقوله ۞

لاختير نصب قبل فعل ذي طلب وبعد ما ايلاوه الفعل غلب

وبعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستقر او لا

يعني انه يترجح النصب على الرفع باسباب منها ان يكون الفعل المشغول بضمير الاسم السابق فعل امر او نهي او دعاء كقولك زيدًا اضربه وخالدًا لا تشتمه واللهم عبدك ارحمه ومنها ان يتقدم على الاسم ما الغالب ان يليه فعل كالاستفهام والنفي بما ولا وان وكحيث المجردة من ما نحو ازيدًا ضربته وما عبد الله اهنته وحيث زيدًا تلقاه فاكرمه فالنصب في نحو هذا راجح على العطف الرفع الا في الاستفهام بهل نحو هل زيدًا رايته فانه يتعين فيه النصب ومنها ان يلي الاسم عاطفًا قبله معمول فعل نحو قام زيدٌ وعمرًا كلمته ولقيت بشرًا وخالدًا ابصرته وانما ترجح النصب هنا لان المتكلم به عاطف جملةً فعليه على جملة فعليه والرافع عاطف جملةً اسميه على فعليه وتشاكل المعطوف والمعطوف عليه احسن من تخالفهما وقوله وبعد عاطف بلا فصل احترز به من نحو قام زيدٌ واما عمرو فاكرمته فان الرفع فيه اجود لان الكلام بعد اما مستانف مقطوع عما قبله ۞ واما القسم الرابع فبينه بقوله ۞

واج

وان تلا المعطوف فعلاً مخبرًا به عن اسم فاعطفن مخيرًا

اذا كانت الجملة ابتدائيه وخبرها فعل ومعموله سميت ذات وجهين لانها من قبل تصديرها بالمبتدا اسميه ومن قبل كونها مختومة بفعل ومعموله فعليه فاذا وقع الاسم السابق فعلاً ناصبًا لضمير بعد عاطف على جملة ذات وجهين استوى فيه النصب والرفع لان في كل منهما مشاكلة فاذا قلت زيدٌ قام وعمرٌو كلمته بالرفع تكون عاطفًا مبتدا وخبرًا على مبتدإ وخبر واذا قلت زيد قام وعمرًا كلمته بالنصب يكون في اللفظ كمن عطف جملةً فعليه على جملة فعليه فلما كانت المشاكلة حاصلة بالنصب وبالرفع لم يترجح احدهما على الاخر ۞ واما القسم الخامس فبينه بقوله ۞

والرفع في غير الذي مر رجح فابدأ بفعل ودع ما لم يرجح

يعني اذا خلا الاسم السابق من الموجب للنصب ومن المانع منه ومن المرجح له ومن المستوى رجح الرفع بالابتداء كقولك زيدٌ لقيته وعبد الله اكرمته لانه ليس معه موجب للنصب كما مع ان زيدًا رايته فاضربه وليس معه موجب الرفع كما مع خرجت فاذا زيدٌ يضربه عمرٌو وليس معه مرجح النصب كما مع ازيدًا لقيته وليس معه المستوى بين النصب والرفع كما مع زيد قام وعمرٌو لحدثته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)